

## نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن  
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط  
هاتف: +961 1 748444  
بريد إلكتروني: [nelhassan@deloitte.com](mailto:nelhassan@deloitte.com)

### ديلويت: الإستراتيجية، وليس التكنولوجيا، تفقد التحولات الرقمية في الشركات

**2 سبتمبر 2015** – في ظل التطورات الرقمية التي يشهدها العالم، وازدياد أهمية الإستراتيجيات الرقمية لدى الشركات، أصدرت ديلويت تقريراً جديداً بعنوان "**الإستراتيجية، وليس التكنولوجيا، تفقد التحولات الرقمية**". ويكشف هذا التقرير، الذي أجرته ديلويت بالتعاون مع MIT SLOAN Management Review، والذي يستند على نتائج الإستطلاع العالمي السنوي الرابع لأكثر من 4800 رجل أعمال من 27 قطاع مختلف و129 بلد من حول العالم، أنّ عمل الشركات وفقاً لإستراتيجية رقمية واضحة هو العامل الأساسي في بناء قدرتها على تحقيق التحولات الرقمية وإعادة هيكلة أعمالها.

كما كشف تقرير ديلويت أنّ 80% من الموظفين من جميع الأجيال يريدون العمل لدى شركات ناضجة أو رائدة في مجال التقنيات الرقمية. إضافةً إلى ذلك، يتفق 75% من المشاركين في الإستطلاع والذين يعملون في شركات ناضجة تقنياً على أنّ شركاتهم توفر لهم المهارات اللازمة للإستفادة من الإتجاهات الرقمية، في حين تنخفض هذه النسبة إلى 19% لدى المشاركين الذين يعملون في شركات أقل تقدماً على صعيد التقنيات الرقمية.

وفي هذا الإطار، علق رشيد بشير، الشريك المسؤول في مونيتور ديلويت في الشرق الأوسط، قائلاً: "إنّ العمل وفقاً لإستراتيجية رقمية واضحة أمر أساسي. وبالتالي، وحدها الشركات التي تعمل على وضع إستراتيجيات رقمية على المستوى الداخلي للشركة هي التي تمضي قدماً. وتتميز هذه الشركات باحتضانها لمبادئ الابتكار والتعاون، ووجود مدراء يقدرون أهمية التكنولوجيا وتأثيرها على الأعمال، وأهمية الحفاظ على المواهب وتطويرها في استمرار التقدم الرقمي."

وتتضمن الخلاصات الأساسية للتقرير النقاط التالية:

- الإستراتيجيات الرقمية تدفع بالنضوج الرقمي قدماً – يعتبر 15% فقط من المشاركين الذين يعملون في شركات لا زالت في مراحل مبكرة من النضوج الرقمي الذي يؤثر تطوره على آليات عملها، ونماذج أعمالها وإشراك المواهب -بحسب الدراسة - أنّ لدى شركاتهم إستراتيجيات رقمية واضحة ومتناسكة. فيما ترتفع هذه النسبة إلى 80% لدى المشاركين الذين يعملون في شركات ناضجة رقمياً.
- قوة إستراتيجية التحول الرقمي تكمن في نطاقها وأهدافها – تميل الشركات الأقل نضجاً على الصعيد الرقمي إلى التركيز على التكنولوجيات الفردية والإستراتيجيات التي تركز على الطابع التشغيلي. فيما يتم تطوير الإستراتيجيات الرقمية في المنظمات الأكثر نضجاً على الصعيد الرقمي على أساس تحقيق تحولات على صعيد الأعمال.
- إتخاذ المخاطر بشكل معياراً ثقافياً – تعتبر الشركات الناضجة رقمياً أكثر قدرة على إتخاذ المخاطر من تلك الأقل نضجاً. وفي هذا الإطار، يعتبر أكثر من 50% من المشاركين الذين يعملون في شركات أقل نضجاً على الصعيد الرقمي أنّ الخوف من المخاطرة هو من أوجه القصور الأساسية التي تؤثر على عمل شركاتهم. وبالتالي، يتوجب على مدراء الشركات احتضان الفشل باعتباره شرطاً أساسياً للنجاح بهدف جعل شركاتهم أكثر ميلاً لإتخاذ المخاطر، كما يتوجب عليهم النظر إلى احتمالية الحاجة إلى دعم موظفيهم في حال كانوا يميلون إلى تجنب المخاطر.
- قادة الشركات يتحكمون بجدول أعمال النشاطات الرقمية – إنّ وجود شخص أو فريق مسؤول عن قيادة الإستراتيجية الرقمية للشركة مرجح أكثر بمرتين لدى الشركات الناضجة رقمياً عن تلك الأقل نضجاً. بالإضافة إلى ذلك، يثق العاملون في المنظمات الناضجة رقمياً في الطلاقة الرقمية لمدراءهم. إلا أنّ هذه الطلاقة لا تتطلب القدرة على استعمال التكنولوجيات الرقمية، بل القدرة على التعبير عن قيمة هذه التكنولوجيات بالنسبة لمستقبل المنظمة. وفي هذا الإطار، يعتبر أكثر من 75% من المشاركين الذين يعملون في شركات ناضجة رقمياً أنّ لدى مدراءهم المهارات الكافية التي تمكنهم من قيادة الإستراتيجية الرقمية للشركة. كما يعتبر ما يقرب من 90% منهم أنّ مدراءهم يفهمون الإتجاهات والتقنيات الرقمية. في الجهة المقابلة، تنخفض هذه النسب إلى 15% و27% على التوالي عند استطلاع الموظفين الذين يعملون في شركات أقل تقدماً على هذا الصعيد.

• تساهم القصص الرقمية في استقطاب الموظفين والشركات نحو التحول الرقمي – تساهم القصص التي تتناول النشاطات الرقمية في تنمية شعور الفخر لدى الشركات. وفي الواقع، تحتاج الشركات حالياً إلى إثبات قدرتها على توليد القصص الرقمية وشرح معنى العمل في العالم الرقمي للأعمال.

• تعزيز ابتكار التقنيات الرقمية أمر ضروري – يعتبر أكثر من 70% من المشاركين في الإستطلاع من الشركات الناضجة رقمياً أنّ مدراءهم يشجعونهم على الابتكار عن طريق استخدام التكنولوجيات الرقمية. أما في الشركات الأقل نضجاً، فإنّ 28% فقط من المشاركين يعبرون عن الرأي نفسه.

• الاستثمار في المهارات أمر ضروري لتحقيق استراتيجية الشركات – إنّ الشركات الناضجة رقمياً هي أربع مرات أكثر احتمالية من الشركات الأقل نضجاً لتزويد موظفيها بالمهارات اللازمة.

وفي هذا الصدد، ختم جيرالد كاين، البروفسور المساعد في نظم المعلومات في كلية كارول للإدارة في جامعة بوسطن والمؤلف المشارك للتقرير، قائلاً: "في حين يعطي الموظفون حالياً اهتماماً متزايداً للمبادرات الرقمية، إلا أنّ العديد منهم غير راضين عن مستوى تقدم شركاتهم على الصعيد الرقمي إلى اليوم."

للحصول على التقرير الكامل، الرجاء زيارة الرابط التالي: <http://bit.ly/1kkC9BM>

\*مونييتور ديلويت هو قسم خدمات الإستشارات الإستراتيجية في شبكة ديلويت العالمية

## -النهاية-

### نبذة عن ديلويت

يُستخدَم إسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي:

[www.deloitte.com/about](http://www.deloitte.com/about)

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والإستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. ويفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والإلتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

### نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي أول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات و الضرائب و الإستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط , أفضل شركة استثمارية, وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.